



## الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المجلس التنفيذي - الدورة السابعة والسبعون

روما، 10-11 ديسمبر/كانون الأول 2002

### تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

بشأن قرض مقترح تقديمه إلى

جمهورية بيرو

من أجل

مشروع تعزيز الأسواق وتنويع موارد الرزق في

المرتفعات الجنوبية





## المحتويات

iii	معدلات العملة
iii	الموازن والمقاييس
iv	خريطة منطقة المشروع
v	موجز القرض
vi	موجز المشروع
1	الجزء الأول - الاقتصاد والظروف القطاعية واستراتيجية الصندوق
1	ألف - الاقتصاد والقطاع الزراعي
2	باء - الدروس المستفادة من تجربة الصندوق السابقة
3	جيم - استراتيجية الصندوق في تعاونه مع بيرو
5	الجزء الثاني - المشروع
5	ألف - منطقة المشروع والمجموعة المستهدفة
7	باء - أهداف المشروع ونطاقه
7	جيم - عناصر المشروع
9	دال - التكاليف والتمويل
12	هاء - التوريد، والصرف، والحسابات ومراجعتها
12	واو - التنظيم والإدارة
13	زاي - المبررات الاقتصادية
14	حاء - المخاطر
14	طاء - الأثر البيئي
14	ياء - السمات الابتكارية
15	الجزء الثالث - الوثائق القانونية والسند القانوني
15	الجزء الرابع - التوصية
	الملحق
17	موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها



## APPENDIXES

الذيول

الصفحة

1	I. COUNTRY DATA	البيانات القطرية	الأول -
2	II. PREVIOUS IFAD FINANCING	التمويل السابق للصندوق	الثاني -
3	III. LOGICAL FRAMEWORK	الإطار المنطقي	الثالث -
6	IV. ORGANIZATION AND MANAGEMENT	التنظيم والإدارة	الرابع -
11	V. FLOW OF FUNDS	تدفقات الأموال	الخامس -
13	VI. <i>ANÁLISIS DE GÉNERO</i> (GENDER ANALYSIS)	التحليل مع مراعاة التمايز بين الجنسين	للسبس -



### معادلات العملة

السول الجديد (بين)	=	وحدة العملة
3.45 بين	=	1.00 دولار أمريكي
0.29 دولار أمريكي	=	1.00 بين

### الموازين والمقاييس

2.204 رطل	=	1 كيلوغرام
1 طن متري	=	1 000
0.62 ميل	=	1 كيلومتر
1.09 ياردة	=	1 متر
10.76 قدم مربع	=	1 متر مربع
0.405 هكتار	=	1 أكر
2.47 أكر	=	1 هكتار

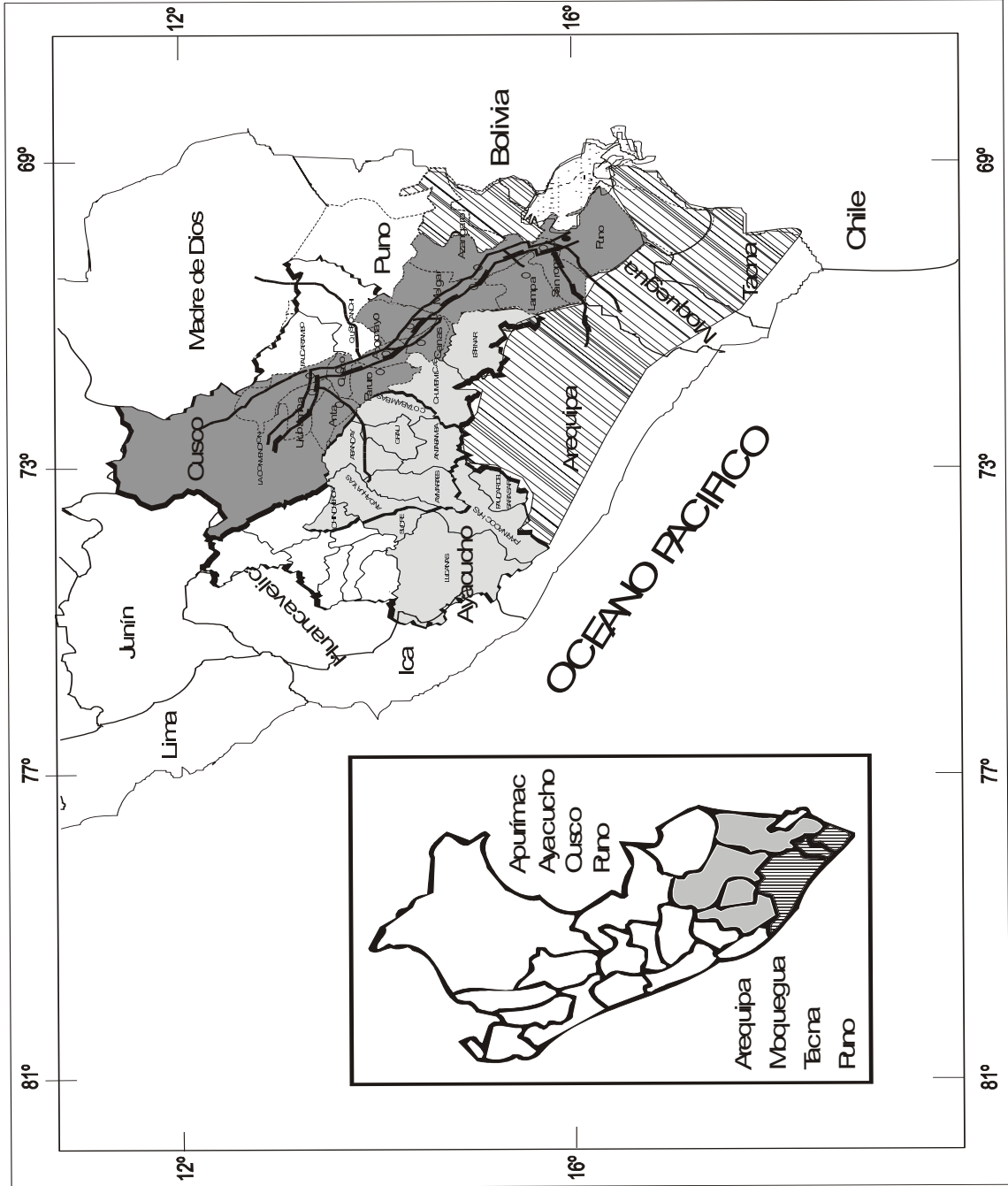
### السنة المالية

### لحكومة جمهورية بيرو

1 يناير/كانون الثاني - 31 ديسمبر/كانون الأول



## خريطة منطقة المشروع



المصدر: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

إن التصميمات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بتقسيم الحدود أو التحويم أو السلطات المختصة بها.



## جمهورية بيرو

### مشروع تعزيز الأسواق وتنويع موارد الرزق في المرتفعات الجنوبية

### موجز القرض

المؤسسة التي تعود إليها المبادرة:	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المقترض:	جمهورية بيرو
الوكالة المنفذة:	الصندوق الوطني للتعويض والتنمية الاجتماعية
التكلفة الكلية للمشروع:	21.7 مليون دولار أمريكي
قيمة القرض الذي يقدمه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية:	12.1 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 15.9 مليون دولار أمريكي تقريبا)
شروط القرض الذي يقدمه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية:	18 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها خمس سنوات <sup>1</sup> ، وبسعر فائدة يعادل سعر الفائدة الإشاري وفق ما يحدده الصندوق سنويا
الجهات المشتركة في التمويل:	لا توجد
مساهمة المقترض:	1.2 مليون دولار أمريكي
مساهمة المستفيدين:	4.5 مليون دولار أمريكي
المؤسسة المكلفة بالتقدير:	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المؤسسة المتعاونة:	مؤسسة الأنديز للتنمية

<sup>1</sup> هي نفسها التي تسري على القرض السابق الذي تمت الموافقة عليه في عام 1997 في مشروع تنمية ممر بونو كوسكو  
..(PE-467)



## موجز المشروع

### من هم المستفيدون؟

يُتكوّن سكان منطقة المشروع من نحو 120 000 أسرة، يعيش 81 في المائة منها في المناطق الريفية. ومعظم هؤلاء السكان من السكان الأصليين من الأيكويكا أو الأيمارا، ويعاني 87% منهم من الفقر أو الفقر المدقع. والمستفيدون المقصودون هم من مجتمعات السكان الأصليين الفلاحية، والمربين في المناطق المرتفعة، وصغار المزارعين، وأصحاب المبادرات الفردية الصغيرة الذين يعملون على نطاق صغير في المدن الصغيرة والقرى حيث تتعدم البنية الأساسية وتعاين الخدمات المالية من الضعف. وهذه المجموعات فقيرة بكل المقاييس حيث أنها تعاني من انعدام الحصول على الخدمات الريفية كما أن منتجاتها تعاني من نقص القدرة التنافسية نتيجة لسوء نوعيتها وصغر حجمها.

### لماذا هم فقراء؟

المستفيدون هم أساساً من الفلاحين والمربين الذين لا ينتمون إلا بصورة هامشية في الأسواق المحلية حيث أن معظم إنتاجهم ذو طابع إنتاج كفاف معيشي. ويعاني الفلاحون في منطقة المشروع من ظروف الفقر الناجمة عن الأحوال الأيكولوجية الزراعية القاسية، والتفتت المفرط للأراضي، ومحدودية الحصول على التكنولوجيات، والائتمان، ونقص المعلومات والتكيف مع فرص السوق المتزايدة. وترجع ظروف الفقر، من الزاوية الاجتماعية والسياسية إلى عدم العدالة في توزيع الدخل، والعزلة العرقية.

### ماذا سيفعل المشروع لهم؟

كانت حكومة بيرو قد طلبت من الصندوق، قبيل صياغة المشروع، إجراء دراسة متعمقة للدروس المستفادة في البلد فيما يتعلق بإدارة الموارد الطبيعية والمساعدة التقنية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن توفير الحوافز للمستفيدين لتحسين الموارد الطبيعية فضلاً عن الأموال التي تمكنهم من التعاقد على المساعدة التقنية كانت من أفضل السبل الابتكارية لمعالجة الفقر في إقليم سييرا.

وسوف يساعد المشروع المجتمعات المحلية الفلاحية على النهوض بمواردها المادية مع الاعتراف في نفس الوقت بمعارفها ومكافأة إنجازاتها. وسوف يتمكن المشروع بفضل ما يقدمه من حوافز لهذه المجتمعات المحلية للتعاقد على المساعدة التقنية من تعزيز قدراتهم التفاوضية، وتكوين رأس المال الاجتماعي. كما أنه سيقدم اسهاماً كبيراً في الحد من التهميش الذي يحدث لهذه المجموعة المستهدفة من خلال تقديم المنح النظرية لروابط المهاجرين والمجموعات ذات المصالح المشتركة والحكومة المحلية للمحافظة على تراثهم الثقافي وميراثهم واستغلاله وبالتالي زيادة اعترازهم بالنفس. كما سيقوم المشروع باختبار ثلاثة نهج مبتكرة: تشجيع النساء الريفيات الفقيرات على الادخار، وجمع وتصنيف معارف المستفيدين عن البيئة التي يعيشون فيها ووسائل إدارتها، وتحليل استراتيجيات التصدي لدى الفقراء.

### كيف سيشارك المستفيدون في المشروع؟

سيشارك المستفيدون بصورة كاملة في تنفيذ المشروع من خلال آلية لا مركزية أثبتت فعاليتها وكفاعتها. وسوف يعزز المشروع من نهج التقويم الذاتي. ولن تفرض أية أفكار أو نماذج سابقة التصميم. وسيكون للمستفيدين الحرية في تقرير كيفية تحسين الموارد الطبيعية التي هي تحت تصرفهم وبالتالي زيادة إنتاجية جهودهم. وقد نوقشت الدروس المستفادة من خبرات الصندوق السابقة في البلد مع المستفيدين المحتملين الذين التزموا بقوة بالنهج الجديد وأثبتوا استعدادهم للتنافس للحصول على أموال المشروع والمشاركة في تكاليف المساعدة التقنية.



**تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي  
بشأن قرض مقترح تقديمه إلى  
جمهورية بيرو  
من أجل  
مشروع تعزيز الأسواق وتنويع موارد الرزق  
في المرتفعات الجنوبية**

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية له بشأن قرض مقترح تقديمه إلى جمهورية بيرو بما قيمته 12.1 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 15.9 مليون دولار أمريكي تقريبا)، بشروط عادية، وذلك للمعاونة في تمويل مشروع تعزيز الأسواق وتنويع موارد الرزق في المرتفعات الجنوبية. ويكون أجل القرض 18 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها خمس سنوات، وتدفع عنه فائدة سنوية تعادل سعر الفائدة الإشاري الذي يحدده الصندوق سنويا. وتتولى مؤسسة الأنديز للتنمية إدارة القرض باعتبارها المؤسسة المتعاونة مع الصندوق.

**الجزء الأول - الاقتصاد والظروف القطاعية واستراتيجية الصندوق<sup>1</sup>**

**ألف - الاقتصاد والقطاع الزراعي**

1 - تأتي بيرو في الترتيب الرابع بين أكبر بلدان أمريكا اللاتينية من حيث المساحة، إذ تبلغ مساحتها 1 285 216 كيلومتر مربع. ويقدر عدد السكان بنحو 26 749 000 نسمة عام 2002 وهم يتزايدون بمعدل سنوي قدره 1.5 في المائة. وينقسم البلد إلى ثلاث مناطق متميزة هي: الساحل (11% من مجموع مساحة الأراضي في البلاد) وهو عبارة عن شريط صحراوي لا يضم سوى 21% من الأراضي القابلة للزراعة ومع ذلك، فإنها تشكل 60% من الناتج المحلي الإجمالي من الزراعة، وسيرا أو المرتفعات وهي عبارة عن أراض جبلية قاحلة تغطي 30% من كتلة الأراضي وتسهم بنسبة 25% من مجموع الناتج المحلي الإجمالي من الزراعة، ومنطقة سيلفا أو حوض الأمازون وتشمل 60% من مجموع الأراضي في البلاد وتسهم بنسبة 15% من الناتج المحلي الإجمالي من الزراعة. وتنقسم بيرو إلى 24 قسما و194 مقاطعة و1 828 منطقة. وتحكم السلطات البلدية المنتخبة الأقاليم والمناطق في حين تخضع الأقسام لولاية مجالس الإدارة الإقليمية المؤقتة التي يعينها الفرع التنفيذي. غير أنه من أجل الإسراع بعملية تطبيق اللامركزية، وافق البرلمان على قانون اللامركزية ودعا إلى إجراء انتخابات إقليمية في نوفمبر/ تشرين الثاني 2002، وهي الانتخابات التي سوف تضمن تولي السلطات الإقليمية الجديدة مناصبها في يناير/ كانون الثاني 2003.

<sup>1</sup> لمزيد من المعلومات أنظر النيل الأول.

2 - وتصنف بيرو ضمن البلدان متوسطة الدخل، حيث يقدر نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي 2 125 دولارا أمريكيا أو ما يعادل 56.8 مليار دولار أمريكي في 2002. وفي أغسطس/آب 2001، أعدت إدارة توليدو المنتخبة إطارا للاقتصاد الكلي لمدة ثلاث سنوات يتوقع له تحقيق نمو اقتصادي بنسبة 3.5% في 2002 و4% في 2003 ومعدل سنوي للتضخم قدره 2.5% سنويا، وعجز مالي قدره 1.7% من الناتج المحلي الإجمالي. وفي يناير/كانون الثاني 2002، أبرمت الإدارة الجديدة خطاب نوايا مع صندوق النقد الدولي تحدد فيه سياساتها الاقتصادية وتطلب ترتيبا احتياطيا بما مجموعه 255 مليوناً من حقوق السحب الخاصة. ويلزم خطاب النوايا الحكومة بالإسراع بعمليات خصخصة المؤسسات التجارية التي تملكها الدولة.

3 - وفي منتصف 2002، سجل اقتصاد بيرو نمواً بلغ في المتوسط 4.2%، وكان معظمه نتيجة لبدء تشغيل مشاريع التعدين الكبيرة. فقد أسهم قطاع التعدين بنسبة 20.9% من الناتج المحلي الإجمالي، في حين شكلت الزراعة 6.4%، وقطاع التصنيع 1.9%، وزادت فرص العمل بنسبة 3%، أما التضخم فقد بقي في حدود 1 في المائة.

4 - وخلال العقد الماضي، زاد الإنتاج الزراعي بنسبة 5.5% في المتوسط وأسهم بنحو 7% من الناتج المحلي الإجمالي. ويعمل في الزراعة 30% من السكان. ووفقاً للتعداد الزراعي لعام 1994، تعمل 1.7 مليون أسرة زراعية على 5.5 مليون هكتار من الأراضي الزراعية. ومتوسط حجم المزرعة صغير وخاصة في إقليم سييرا حيث يغطي 63% من مجموع مزارعها البالغ 1.2 مليون مزرعة أقل من 3 هكتارات. وترد استثمارات القطاع العام في الزراعة أساساً من التمويل الدولي لعمليات إصدار سندات ملكية الأراضي، والري، وإدارة الموارد الطبيعية، والصحة النباتية والحيوانية، والبحوث والإرشاد. وتحدد الخطة الاستراتيجية المؤسسية لوزارة الزراعة للفترة 2002-2006 المشكلات الرئيسية التي تؤثر في القطاع الزراعي بأنها ضعف ربحية الإنتاج الزراعي والحيواني أو انعدامها مما يؤدي إلى الفقر المدقع ونقص الاستثمارات في السلع العامة في المناطق الريفية، وسوء عمل أسواق السلع والخدمات، وعدم ملائمة إدارة القطاع العام، وعدم فعالية منظمات المزارعين وسوء استخدام الموارد الطبيعية.

5 - وكشف المسح الأسري الوطني لعام 2001 أن الفقر يؤثر في 54.8% من سكان البلاد وأن 24.4% يعيشون في فقر مدقع. وقد زادت مستويات الفقر بنسبة 1.4% عن عام 2000. وتوجد أكبر أعداد للفقر في قسم ليما إلا أن ظروف الفقر المدقع قاسية على الدوام في المناطق الريفية من البلاد. وفي المرتفعات الجنوبية، يعتبر 88% من السكان الفقراء.

### باء - الدروس المستفادة من تجربة الصندوق السابقة

6 - قام الصندوق بتمويل 6 مشاريع في بيرو بما مجموعه 85 مليون دولار أمريكي. ويجري في الوقت الحاضر تنفيذ مشروعين منهما: إدارة الموارد الطبيعية في المرتفعات الجنوبية (PE-386) وتنمية ممر بونو كوسكو (PE-467).

7 - وأشار تقييم أجري مؤخراً لعمليات الصندوق في بيرو إلى أثرها الكبير في زيادة رأس المال البشري من خلال التدريب وتبادل المعارف على أساس يوجهه الطلب، وتنمية رأس المال الاجتماعي من خلال التحول عن تدخل

الدولة الأبوي إلى اتخاذ القرار المباشر من جانب المستفيدين من خلال العقود بين المشاريع ومتلقي الأموال، وتعزيز المجتمعات الفلاحية والمنظمات النسائية باعتبارها القوة الدافعة للتنمية.

8 - وقد أثبت مشروع تشجيع نقل التكنولوجيا للمجتمعات الفلاحية في المرتفعات (PE-297) (الذي أقل الآن)، ضرورة ألا تقتصر حوافر التعاقد على المساعدة التقنية على الأنشطة الزراعية، وأن تشمل تطوير إقامة خدمات تنمية الأعمال الصغيرة بالتوازي لضمان أن تؤدي المساعدة المقدمة إلى إدماج المنتجين الريفيين في الأسواق المحلية والقطرية والإقليمية.

9 - وقد تبين أن: المزارعين قد نجحوا في تحسين إدارة الموارد الطبيعية على رقع الأراضي الخاصة بهم، وأن أصول المزارعين قد زادت سواء من ناحية النوعية أو القيمة وأن سوق العقارات قد أصبح أكثر دينامية نتيجة لمنح سندات ملكية الأراضي، وأدت الروابط مع البلديات المحلية إلى المساهمة في نجاح تدخلات المشاريع حيث أنها اشتركت في تمويل الأنشطة غير المدرجة في تصميم المشروع الأصلي. وأثبتت الحوافز المقدمة للمجتمعات المحلية أنها أداة مفيدة في تمويل البنية الأساسية الصغيرة والأنشطة المدرة للدخل.

10 - كما تبين أنه على الرغم من أن المشاريع قد لا تشمل على مكونات نوعية خاصة بالخدمات المالية، فإن توقيع عقود المساعدة التقنية منح المستفيدين من المشروع فرصة الحصول على الخدمات المصرفية التجارية. وثمة نهج مهم ظهر في إطار مشروع إدارة الموارد الطبيعية في المرتفعات الجنوبية يتمثل في قيام مجموعات صغيرة من النساء الريفيات بإقامة خططها الخاصة بالانخار والائتمان وهي الخطط التي كانت تعمل في شكل مصارف غير نظامية ترتبط بالمؤسسات المصرفية التجارية التي يوجد لهن بها ودائع.

### جيم - استراتيجية الصندوق في تعاونه مع بيرو

11 - تتفق استراتيجية المشروع مع وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية في بيرو التي تمت الموافقة عليها في أبريل/ نيسان 2002. وعلاوة على ذلك، فإنها تدعم استراتيجية الصندوق في إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي من حيث تعزيز الأنشطة المدرة للدخل المرتبطة بالتنمية الأسواق لسكان الريف، وتعزيز أصول السكان ودعم التنمية المحلية. وتهدف الاستراتيجية إلى تحقيق ما يلي:

- زيادة الأصول الإنتاجية لصغار المزارعين من خلال الاستثمار في العوامل الخارجية ووضع آليات لتحويل الأموال على أساس تنافسي وتوفير الحوافز؛
- تحسين عملية تنمية الأسواق وتمكين المستفيدين من التعاقد على المساعدة التقنية التي يحتاجونها وتعزيز قدرات مقدمي الخدمات من القطاع المؤسسي والقطاع الخاص؛
- زيادة فرص الحصول على المعلومات والمبادرات الفردية الصغيرة مع التركيز بصورة خاصة على المشاريع المشتركة بين سكان الريف والحرفيين والتجار وأصحاب الأعمال الفردية في المدن الصغيرة والمدن الكبيرة والترويج للمنتجات والخدمات الجديدة لتحقيق التنوع؛

- تدعيم التنمية المحلية وخاصة في المناطق التي تتطوي على إمكانيات ثقافية وتكنولوجية كبيرة مثل مرتفعات بيرو.

#### سياسة استئصال الفقر في بيرو

12 - اقترحت الحكومة نهجا جديدا للحد من الفقر يستند إلى أربعة مبادئ رئيسية هي: تشجيع الفرص الاقتصادية للفقراء؛ تطبيق اللامركزية على الإدارة، وضمان كفاءة إدارة الإنفاق العام، وتمكين الفقراء، وإقامة نظام للمساندة المؤسسية يتيح العمل المتناسك والتنسيق. وبغية تحقيق هذه الأهداف، ستعمل الاستراتيجية المقترحة على تدعيم النمو الاقتصادي من خلال: تهيئة ظروف مستقرة على المستوى الاقتصادي الكلي، وتحديد القطاعات ذات الأولوية، والاستثمار في السلع العامة في المدن الصغيرة وتوفير الحوافز لزيادة الإنتاج والإنتاجية ولأنشطة الجديدة المدرة للدخل. وتتعلق برامج الحكومة في منطقة المشروع بالبنية الأساسية الاجتماعية والإنتاجية في إطار الصندوق الوطني للتعويض والتنمية الاجتماعية الذي يعتزم أيضا المساهمة في إعادة تنظيم البلديات المحلية وتعزيز المنظمات الاجتماعية في المنطقة.

#### أنشطة استئصال الفقر التي تضطلع بها الجهات المانحة الرئيسية الأخرى

13 - تظهر مساهمات الجهات المانحة الأخرى في محاربتها للفقر بصورة واضحة في استراتيجية البنك الدولي للمساعدة القطرية للفترة 2003-2006 التي تمت الموافقة عليها مؤخرا والتي تركز على الإصلاح المؤسسي للقطاع الاجتماعي ومشاريع الحد من الفقر التي يوجهها الطلب. وستتمحور معظم المساعدات الإضافية المعتمدة في إطار هذه الاستراتيجية حول مشروع التنمية الريفية في سييرا الذي تبلغ تكاليفه 20 مليون دولار والذي سينفذ في 2004 بهدف إقامة مجالس ومعالجة بعض القضايا مثل إدماج السكان الأصليين وتمكين الفقراء.

14 - وتبين 10 مشاريع أخرى يجري تنفيذها في منطقة المشروع إمكانيات تحقيق التعاون مع المشروع المشار إليه. فمشاريع الطرق الريفية التي يمولها مصرف التنمية للبلدان الأمريكية والبنك الدولي تتعاقد مع المجموعات المحلية لتولي عمليات الصيانة بطريقة لتوفير فرص العمل لفقراء الريف. وتشارك الوكالات المانحة الثنائية الألمانية واليابانية والأسبانية<sup>2</sup> العاملة في منطقة المشروع في دعم أنشطة إدارة الموارد الطبيعية، وتحديث البنية الأساسية، والقطاعات الإنتاجية. وتمول الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية مشروعاً كبيراً في منطقة المشروع لصالح النساء الريفيات والحضرية.

<sup>2</sup> الوكالة الألمانية للتعاون الفني والوكالة اليابانية للتعاون الدولي والوكالة الأسبانية للتعاون الدولي.

## الجزء الثاني - المشروع

### ألف - منطقة المشروع والمجموعة المستهدفة

15 - تغطي منطقة المشروع مساحة اجمالية قدرها 73 515 كيلومترا مربعا في 16 مقاطعة في أقسام أريكويا وكوسكو ومكويخوا وبونو وتكنا وهي: أريكويا وكارافيلي وكاستلا وكيلوما وكندوسويوس، ولايونيون في قسم أريكويا وشمبفيلكاس واسبينار في كوسكو، ماريسكال نيبينو وجنرال سانكيس كيرو في مكويخوا وكانداراف وتاكنا وطاراتا في توكنا وشوكويتو والكولاو ويونخوبو في بونو.

16 - وتتميز المرتفعات الجنوبية بالجمال المرتفعة والبراكين التي تشكل مستجمعات المياه والوديان في المرتفعات. وتصب الأنهار العديدة (بما في ذلك كولكا ماخيس - كمانا وشيلي، وتامبو، وكانداراف، وساما) التي تكونت في هذه المنطقة في المحيط الهادي، ويجري الكثير منها في الوديان العميقة. والتضاريس وعرة مع مناخ بارد جاف يصبح معتدلا على ارتفاع 2 000 متر. وتتراوح درجات الحرارة بين 22 درجة مئوية وصفر درجة مئوية. ويقتصر الإنتاج الزراعي على البطاطس والذرة والفاصوليا ومحاصيل الإنديز مثل الإكوينو والكوشا. ويشمل الإنتاج الموجه نحو السوق الثوم والبصل والشعير. وهناك عدد قليل من الأبقار في المنطقة، وتغلب على الثروة الحيوانية في المنطقة الأغنام وإبل أمريكا الجنوبية.

17 - وتشمل المقاطعات في قسم بونو مناطق من الهضبة العليا التي تحيط ببحيرة تيتيكاكا على الحدود مع بوليفيا. ويعبر المنطقة نهر الافي مما يهيئ مناخا يصلح لزراعة محاصيل الإنديز على الرغم من الأحوال الجوية القاسية والارتفاعات القريبة من 4 000 متر. والمرتفعات التي تتاخم مكويخوا وتاكنا وأريكويا ومقاطعة اسبينار في كوسكو هي من المراعي بالدرجة الأولى. ولا يجد المرء على ارتفاع أكثر من 4 000 متر سوى مربي إبل أمريكا الجنوبية. وتوفر بونو 60% من إنتاج البلاد من الكينو التي تمثل المحصول الأساسي الرئيسي في منطقة الهضبة العليا. ويقدر أن 60% من جميع حيوانات الباكا و30% من جميع اللاما تتم تربيتها في هذه المنطقة. ويوجد في منطقة شومبي فيلكاس في كوسكو أراض جافة شاسعة صالحة للزراعة على ارتفاع أكثر من 3 600 متر.

18 - ويتألف السكان في منطقة المشروع من نحو 120 000 أسرة. ووفقا لتعداد 1993، يعيش 81% من هذه الأسر في المناطق الريفية. ومعظمهم من السكان الأصليين من قبيلتي الكويكوا أو الأيمارا الذين يتحدث نحو 62% منهم اللغة المحلية. وتبين خريطة الفقر التي وضعها الصندوق الوطني للتعويض والتنمية الاجتماعية والتي تقيس أحوال الفقر بحسب المناطق أن 87% من السكان في منطقة المشروع هم من الفقراء أو من يعانون من الفقر المدقع.

### أوضاع التمايز بين الجنسين

19 - تشكل النساء وفقا لتعداد 1993 نسبة 49% من السكان في منطقة المشروع على الرغم من أنهن يمثلن ما لا يتجاوز عن 28% من السكان النشطين اقتصاديا. ويزيد هذا الرقم عن ذلك في بعض المناطق الريفية. وترتفع المعدلات الكلية للأمية بين النساء عما هي عليه بين الرجال. ومن بين السكان الذين تزيد أعمارهم عن 15 عاما، يعاني

37.8% من النساء من الأمية في حين أن 7% فقط من الرجال هم من الذين لا يستطيعون القراءة والكتابة. وغالبية المنتجين الزراعيين هم من الرجال في حين تتراأس النساء 33% من وحدات الإنتاج، وتمتلكن 10% من المساحة الصالحة للزراعة. وعلاوة على ذلك، فإن 49% من جميع العمال الأجوريين في القطاع الزراعي هم من النساء.

20 - تنتظم نساء الريف في منطقة المشروع حول برامج الحماية الاجتماعية مثل نادي الأمهات، وقاعات الطعام الشعبية وكوب اللبن<sup>3</sup>. كذلك فإن عددا من المجموعات النسائية يشكل جزءا من اتحاد الفلاحين في بيرو، والاتحاد الزراعي الوطني وذلك أساسا في قسم بونو وفي مرتفعات قسيمي أريكويا وكوسكو. وتشترك المجموعات النسائية بنشاط في مجالس تنمية المقاطعات والمناطق وفي الموائد المستديرة المحلية. وعلى الرغم من أن النساء لا يتمتعن إلا بفرص محدودة في عملية اتخاذ القرار في المنظمات القاعدية، فإن الأوضاع آخذة في التغير: فالنساء يتحملن الآن مسؤوليات أكبر في التجارة وفي تطوير المبادرات الصغيرة، وخاصة النساء المنحدرات من أصل آيمارا في مقاطعات شوكويتو وكولاو وكونجيو. وفي هاتين المقاطعتين الأخيرتين وفي غيرها من مناطق المشروع، تقترب مجموعات صاحبات المبادرات الفردية الصغيرة من الحصول على الاعتراف القانوني، حيث يدرن الحسابات المصرفية ويجرين عمليات التعاقد على المساعدة التقنية ولاسيما لإنتاج الحرف اليدوية وحبوب الإنديز. وتضطلع النساء بدور قيادي قوي بين المجموعات المهاجرة، باعتبارهن من التاجرات في المدن الرئيسية في منطقة المشروع. كما تشترك النساء بنشاط في الأنشطة السياسية المحلية، حيث يشكلن 28% من جميع السلطات البلدية في منطقة المشروع (ثمانية منهن في منصب العمدة و 294 مستشارة من مستشارات المدن).

21 - وقد تم تسجيل نحو 81 000 أسرة بما في ذلك نحو 4 000 أسرة من أسر المربين في منطقة المشروع فضلا عن 618 مجتمعا من مجتمعات الفلاحين، وهي المجتمعات التي استقر نحو نصفهم بعد الإصلاح الزراعي. ونحو 64% من جميع المناطق المجتمعية هي من أراضي الرعي التي يخضع نحو 80% منها لنظم الملكية المشاع.

22 - ويبيع المنتجون الزراعيون 4% من إنتاجهم في الأسواق الصغيرة أما الباقي فهو إنتاج كفاف. وتغطي الأراضي الصالحة للزراعة في المزرعة المتوسطة نحو 1.9 هكتار. ولا يعتبر سوى 6% من منطقة المشروع مناسب للزراعة وتربية الثروة الحيوانية كما أن ما لا يتجاوز 38% من جميع الأراضي الزراعية (78 000 هكتار) يزرع بالري. وتخصص معظم منطقة المشروع البالغة 3.5 مليون هكتار لتربية الحيوانات في أراضي الرعي المرتفعة.

23 - وينتظم صغار المزارعين وسكان الريف في مجتمعات فلاحية تقليدية و/ أو مجموعات مستخدمي المياه. ووفقا للتعداد الزراعي لعام 1994، قال 84 000 منتج أنهم يعملون في أنشطة خارج مزارعهم بما في ذلك الزراعة. وكان 32% من هؤلاء يعملون في أنشطة زراعية ومزارع أخرى، و 21% في التجارة، و 15% في أعمال البناء والباقي في إنتاج الحرف اليدوية والنقل وتصنيع المنتجات والخدمات. وتشير التقديرات إلى أن نحو 700 مجموعة نسائية، ومائة مجموعة من مجموعات مستخدمي المياه وسبع منظمات من الفئة الثانية تعمل في جبال الإنديز الغربية. وتشمل المجموعة المستهدفة أيضا عددا من روابط العمال المهاجرين في أريكويا وبونو وجولياكا وتاكانا وموكويخوا الذين يحتفظون بروابط ثقافية واقتصادية قوية مع بلدانهم الأصلية. ويقدر عدد أعضاء هذه الروابط بنحو 50 000 عامل.

<sup>3</sup> نوادي الأمهات وقاعات الطعام الشعبية وكوب اللبن من البرامج الاجتماعية للنساء والأطفال.

## باء - أهداف المشروع ونطاقه

24 - سوف يعزز المشروع استراتيجية الصندوق في إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي، وهي الاستراتيجية التي تهدف إلى تمكين فقراء الريف من التخلص من فقرهم. وسوف يتحقق ذلك من خلال تمكين مؤسسات سكان الريف الفقراء واستهدافها وتعزيزها، وتنفيذ المنهجيات التشاركية التي يوجهها الطلب وفهم فرص السوق وتعزيز الإنتاج الزراعي المستدام، واستخدام الموارد الطبيعية.

25 - ويهدف المشروع إلى تعزيز الأصول البشرية والطبيعية والاجتماعية والمالية والمادية للرجال والنساء العاملين في الأنشطة المزرعية وغير المزرعية صغيرة النطاق في المرتفعات الجنوبية كوسيلة لتحسين موارد رزقهم والترويج لفرص توليد الدخل. وسوف يشمل ذلك: تحسين موارد المستفيدين الطبيعية، وزيادة فرصهم في النفاذ إلى الأسواق وتصنيف معارفهم والبناء عليها. ويتوقع أن يسفر المشروع عن زيادة التجارة في السلع والخدمات وزيادة توافر الخدمات المالية وتبادل المعارف وبناء الأصول.

## جيم - عناصر المشروع

26 - صمم المشروع حول أربعة مكونات هي: تحسين إدارة الموارد الطبيعية، وتعزيز الأسواق المحلية، وإدارة المعارف والأصول الثقافية<sup>4</sup> وإدارة المشروع.

### تحسين إدارة الموارد الطبيعية

27 - يتمثل الهدف من هذا المكون في تحسين نوعية وإدارة الموارد الطبيعية الإنتاجية في المرتفعات الجنوبية. ويتألف هذا المكون من مكونين فرعيين هما: تقديم الحوافز لبناء الأصول المادية وصيانتها وتدريب المزارعين لغيرهم من المزارعين.

28 - **حوافز بناء الأصول المادية وصيانتها:** تشير الخبرات إلى توافر الظروف المادية في بيرو لتوفير الحوافز لسكان الريف وذلك لتحسين أحوالهم المعيشية وزيادة قيمة أصولهم المادية. وتمتلك المجموعة المستهدفة ثروة من المعارف عن إدارة الموارد الطبيعية، ويتوافر الاختصاصيون المحليون المدربون تدريباً كافياً لمساعدة مجموعات المزارعين في هذا المجال. وسوف يسهم المشروع في تحسين الموارد الطبيعية بما في ذلك المساحات الشاسعة من المراعي الطبيعية المنخفضة التي تدار عادة بمقتضى نظم الملكية المشاع، وتحسين الموارد المائية وزيادة ترشيد استخدامها، وإحياء زراعة المصاطب، وتحسين تربية الحيوانات، وتطبيق طرق الزراعة العضوية، والمكافحة البيولوجية للآفات، والإدارة الأكثر فعالية للحيوانات والنباتات المحلية. وسوف يتحقق ذلك من خلال آلية تنافسية يجري اختبارها بالفعل في إطار مشروع إدارة الموارد الطبيعية في المرتفعات الجنوبية في بيرو في حين سوف تتنافس الأسر

<sup>4</sup> يشمل ذلك، وإن لم يقتصر عليها اللغة والفنون التمثيلية والموسيقى وغير ذلك.

أو المجتمعات المحلية للحصول على المكافآت الخاصة بأفضل الممارسات. وسوف يتم تعيين هيئة محكمين محليين من المجتمع المحلي لتقييم الممارسات التي يتم عرضها خلال المسابقات.

29 - تدريب المزارعين لغيرهم من المزارعين: سوف تترافق الآلية التنافسية الخاصة بتدابير التحسين في حقول المزارعين بمساعدة تقنية تستخدم توليفة من المعارف والممارسات الحديثة والتقليدية. وسيتم اختيار النشطين الريفيين لدعم تنفيذ المشروع بالتعاون مع السلطات المجتمعية والبلدية.

### تعزيز الأسواق المحلية

30 - يشتمل هذا المكون على مكونين فرعيين هما: تنمية الأعمال المحلية الصغيرة والوساطة المالية الريفية.

31 - تنمية الأعمال المحلية الصغيرة: يشتمل ذلك على خطين من خطوط العمل: الاستثمارات الإنمائية المحلية وتقاسم تكاليف المساعدة التقنية.

- **الاستثمارات الإنمائية:** هناك مجالات كبيرة في المناطق الحضرية والريفية من المرتفعات الجنوبية للترويج للسياحة واستغلال الأصول الثقافية وتحسين الأحوال في بيئة الأعمال الصغيرة والتجارة. ولتعزيز الاتصالات لتوفير المزيد من المعلومات عن السلع والخدمات المحلية. وسوف يتم تقاسم تمويل هذه الأنشطة مع البلديات وروابط المهاجرين والمجموعات لنوعي المصالح المشتركة.
- **تقاسم تكاليف المساعدة التقنية:** نظرا لما أعرب عنه صغار المزارعين وأصحاب المبادرات الصغيرة من الريفيين في المشروع من استعداد لتمويل تكاليف المساعدة التقنية من مواردهم المالية الخاصة، سينفذ نهج تقاسم التكاليف. وسوف يساعد المشروع أيضا في تعزيز قدرة مقدمي الخدمات من خلال المنح والجولات الدراسية والاشتراك في المطبوعات المتخصصة ومن خلال التعاون مع المعاهد المعنية بوضع التكنولوجيات الابتكارية.

32 - **الوساطة المالية الريفية:** يتمثل الهدف من هذا المكون الفرعي في تحسين فرص حصول فقراء الريف - وخاصة النساء - على خدمات الإيداع والتحويل، والتأمين الجزئي، وخدمات التحويل غير النقدية وإدارة التحويلات وغير ذلك من الخدمات المالية بما في ذلك الائتمان صغير النطاق. ويشتمل ذلك على نشاطين رئيسيين هما: الإدراج في السوق المالية النظامية والابتكارات المالية المناصرة للفقراء.

- **الإدراج في السوق المالية النظامية:** يهدف هذا النشاط إلى تشجيع النساء الريفيات على طلب آليات الادخار النظامية واستخدامها. وسوف يتولى المشروع عمليات تدريب وتوفير الحوافز للنساء الريفيات اللواتي يحتفظن بحسابات ادخار في المؤسسات المالية النظامية في منطقة المشروع وتيسير المعلومات والتدريب لمجموعات المساعدة الذاتية الادخارية؛
- **الابتكارات المالية المناصرة للفقراء:** يتمثل الهدف هنا في توسيع وتعزيز نطاق الخدمات المالية المناصرة للفقراء التي تقدمها المؤسسات المالية في منطقة المشروع. وسوف تقدم المساعدة



للمؤسسات العاملة في تصميم وتنفيذ المبادرات المناصرة للفقراء والموجهة إلى سكان الريف وفي توسيع نطاق خدمات المؤسسات المالية القائمة في المنطقة. وسوف يساعد المشروع أيضا في وضع منتجات مالية مبتكرة عن طريق دراسات السوق والمشاريع الرائدة لاختبار وإطلاق منتجات وخدمات جديدة في مجالات التسويق المحددة.

### إدارة المعارف والأصول الثقافية

33 - يتمثل الهدف من هذا المكون في تحديد ودعم معارف المستفيدين عن البيئة التي يعيشون فيها وإدارتها والاعتراف بهذه المعارف. وسوف تقدم الأموال لإعداد ونشر المعلومات عن الأصول الثقافية في المنطقة. وسيجري تعزيز نظم التخطيط المحلية من خلال تصنيف الثروة واستخدام خرائط الموقع. وسوف ينطوي تنفيذ هذا المكون على نشاطين رئيسيين هما: جمع وتصنيف المعارف المحلية، ونشر ومواعدة المعلومات.

34 - **جمع المعارف وتصنيفها:** سوف يحدد المشروع الاخصائيين المحليين في مجالات الصحة الحيوانية وتصميم المنسوجات والري وغير ذلك، ويضع سجلا للتخصصات يمكن المستفيدين من تحديد الخدمات التي يحتاجونها والحصول عليها. وسوف يتم التوسع في استخدام الطرق التشاركية. وسيجري توسيع نطاق المنهجية التي تم اختبارها في إطار مشروع إدارة الموارد الطبيعية في المرتفعات الجنوبية والتي استخدمت "الخرائط الناطقة" لقياس حالة الموارد الطبيعية، لكي تشمل تصنيف الثروات وإجراء تقييم للقدرات التنظيمية للمجتمعات المحلية المستفيدة. وسيجري بالترتيب إقامة قاعدة المعارف الخاصة بموظفي المشروع والوكالات المنفذة من خلال حلقات العمل والمشاورات مع أصحاب الشأن وتقييم الأثر. وسوف يسند اهتمام خاص للمعارف المحلية وللمساهمة التي يمكن أن يقدمها المستفيدون لعملية تهميتهم.

35 - **نشر المعلومات ومواعتها:** سوف يقدم المشروع المساعدة لنشر المعارف القائمة من خلال التدريب وتبادل المعلومات التي يتم الحصول عليها من المشاريع المماثلة فيما يتعلق بإدارة الموارد الطبيعية، وتوفير المساعدة التقنية وتعبئة المدخرات. كما سيمول عملية إعداد المواد المطبوعة والمواد السمعية والبصرية والمعارض المتنقلة. وسيتم تعيين مسؤولون عن التنمية المحلية وتقديم المساعدة للمجموعات المحلية القادرة على استغلال الأصول الثقافية في المنطقة والمساهمة في القيمة الاقتصادية للمبادرات.

### إدارة المشروع

36 - سينفذ المشروع من خلال وحدة تنفيذ المشروع التي أنشئت باعتبارها نواة التنفيذ المركزية في مدينة أريكويا. وسيتم إنشاء ستة مكاتب محلية للمشروع في مدن إيلافا وتاراتا وشيفاي وشيكوبامبا وأومات وياوري.

### دال - التكاليف والتمويل

37 - قدرت التكاليف الإجمالية للمشروع بمبلغ 21.7 مليون دولار أمريكي على النحو التالي: سيحصل مكون تحسين إدارة الموارد الطبيعية على 2.5 مليون دولار أمريكي أو 12% من مجموع تكاليف المشروع، ومكون تعزيز



## الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

الأسواق المحلية على 13.2 مليون دولار أو 61% من مجموع تكاليف المشروع، ومكون إدارة المعارف والأصول الثقافية على 2 مليون دولار أو 9% ومكون إدارة المشروع على 2.5 مليون دولار أو 12 في المائة. وقد أدرجت الطوارئ السعرية التي تقدر بنحو 1.4 مليون دولار باعتبارها أموالاً غير مخصصة.

38 - سيجري تمويل المشروع بقرض من الصندوق قيمته 15.9 مليون دولار أمريكي. وسوف تبلغ مساهمة الحكومة، بما في ذلك الرسوم والضرائب والاستثمارات بواسطة الصندوق الوطني للتعويض والتنمية الاجتماعية 1.2 مليون دولار (5.5 في المائة). وسوف يقدم المستفيدون من المشروع نحو 2.8 مليون دولار (13 في المائة) وذلك أساساً في شكل تقاسم تكاليف المساعدة التقنية. وسوف توفر البلديات وروابط المهاجرين والمؤسسات المالية الوسيطة التمويل المشترك للمبادرات المحلية بما مجموعه 1.7 مليون دولار (8 في المائة).

### الجدول 1: مجمل تكاليف المشروع<sup>(أ)</sup> (بالآلاف الدولارات الأمريكية)

العناصر	عملة محلية	نقد أجنبي	المجموع	% من النقد الأجنبي.	% من التكاليف الأساسية
أف - إدارة الموارد الطبيعية المحسنة					
1 - الحوافز لإقامة وصيانة الأصول المائية	2 060	-	2 060	-	10
2 - تدريب المزارعين لغيرهم من المزارعين	485	-	485	-	2
المجموع الفرعي	2 545	-	2 545	-	12
باء - تعزيز الأسواق المحلية					
1 - تنمية الأعمال المحلية الصغيرة					
(i) الاستثمارات في التنمية المحلية	2 112	-	2 112	-	10
(ii) تقاسم تكاليف المساعدة التقنية	6 303	-	6 303	-	29
2 - الوساطة المالية الريفية					
(i) الإراج في السوق المالية النظامية	2 507	-	2 507	-	12
(ii) الابتكارات المالية المناصرة للقراء	2 265	-	2 265	-	10
المجموع الفرعي	13 187	-	13 187	-	61
جيم - إدارة المعارف والأصول الثقافية					
1 - جمع وتصنيف المعارف	1 193	-	1 193	-	6
2 - النشر وموامة المعلومات	790	-	790	-	4
المجموع الفرعي	1 983	-	1 983	-	9
دال - إدارة المشروع					
1 - وحدة تنفيذ المشروع	869	23	893	3	4
2 - مكاتب المشروع المحلية	1 588	71	1 658	4	8
المجموع الفرعي	2 457	94	2 551	4	12
هاء - غير مخصص	1 440	-	1 440	-	7
مجموع التكاليف الأساسية	21 612	94	21 706	-	100
الطوارئ المائية	-	-	-	-	-
الطوارئ السعرية	22	2	24	10	-
التكاليف الكلية للمشروع	21 634	97	21 730	-	100

(أ) ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

الجدول 2: خطة التمويل<sup>(أ)</sup>  
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

الرسوم والضرائب	عملة محلية (باستثناء الضرائب)	نقد أجنبي	المجموع		الصندوق		المستفيدون		الحكومة		العنصر
			%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	
											ألف - إدارة الموارد الطبيعية المحسنة
22.0	2 039.7	-	9.5	2 061.7	98.9	2 040.0	-	-	1.1	21.7	1 - الحوافز لإقامة وصيانة الأصول المادية
-	485.5	-	2.2	485.5	70.4	342.0	29.6	143.5	-	-	2 - تدريب المزارعين لغيرهم من المزارعين
<b>22.0</b>	<b>2 525.2</b>	<b>-</b>	<b>11.7</b>	<b>2 547.2</b>	<b>93.5</b>	<b>2 382.0</b>	<b>5.6</b>	<b>143.5</b>	<b>0.9</b>	<b>21.7</b>	<b>المجموع الفرعي</b>
											باء - تعزيز الأسواق المحلية
											1 - تنمية الأعمال المحلية الصغيرة
27.0	2 085.0	-	9.7	2 112.0	29.5	623.0	42.9	906.0	27.6	583.0	(i) الاستثمارات في التنمية المحلية
16.0	6 288.6	-	29.0	6 304.6	77.0	4 857.0	22.7	1 431.9	0.2	15.7	(ii) تقاسم تكاليف المساعدة التقنية
											2 - الوساطة المالية الريفية
8.0	2 500.2	-	11.5	2 508.2	53.6	1 345.0	46.0	1 155.0	0.3	8.2	(i) الإبراج في السوق المالية النظامية
24.0	2 243.2	-	10.4	2 267.2	59.2	1 343.0	39.7	900.0	1.1	24.2	(ii) الابتكارات المالية المناصرة للفقراء
<b>75.0</b>	<b>13 117.0</b>	<b>-</b>	<b>60.7</b>	<b>13 192.0</b>	<b>61.9</b>	<b>8 168.0</b>	<b>33.3</b>	<b>4 392.9</b>	<b>4.8</b>	<b>631.1</b>	<b>المجموع الفرعي</b>
											جيم - إدارة المعارف والأصول الثقافية
4.0	1 189.7	-	5.5	1 193.7	90.1	1 076.0	1.2	13.8	8.7	103.9	1 - جمع وتصنيف المعارف
110.0	679.8	-	3.6	789.8	86.1	680.0	-	-	13.9	109.8	2 - النشر ومواعمة المعلومات
<b>114.0</b>	<b>1 869.5</b>	<b>-</b>	<b>9.1</b>	<b>1 983.5</b>	<b>88.5</b>	<b>1 756.0</b>	<b>0.7</b>	<b>13.8</b>	<b>10.8</b>	<b>213.7</b>	<b>المجموع الفرعي</b>
											دال - إدارة المشروع
107.0	766.4	24.0	4.1	897.4	88.0	790.0	-	-	12.0	107.4	1 - وحدة تنفيذ المشروع
221.0	1 376.5	73.0	7.7	1 670.5	86.7	1 449.0	-	-	13.3	221.5	2 - مكاتب المشروع المحلية
<b>328.0</b>	<b>2 142.9</b>	<b>97.0</b>	<b>11.8</b>	<b>2 567.9</b>	<b>87.2</b>	<b>2 239.0</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>12.8</b>	<b>328.9</b>	<b>المجموع الفرعي</b>
											هاء - غير مخصص
-	1 440.0	-	6.6	1 440.0	100.0	1 440.0	-	-	-	-	
<b>540.0</b>	<b>21 094.6</b>	<b>97.0</b>	<b>100.0</b>	<b>21 730.6</b>	<b>73.6</b>	<b>15 985.0</b>	<b>20.9</b>	<b>4 550.2</b>	<b>5.5</b>	<b>1 195.4</b>	<b>إجمالي الصرف</b>

(أ) ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

## هاء - التوريد والصرف والحسابات ومراجعتها

39 - **التوريد:** سيتم شراء السلع والخدمات وفقا للمبادئ التوجيهية للتوريد المعمول بها لدى الصندوق، في حين سيتم تعيين الخبراء الاستشاريين وفقا لإجراءات مؤسسة تنمية الإنديز بما يرتضيه الصندوق، وعلى النحو الوارد في اتفاقية القرض. وسوف تمنح عقود السلع التي تصل تكاليفها إلى 100 000 دولار أمريكي أو أكثر بموجب مناقصة تنافسية محلية، في حين ستخضع تلك التي تقل تكاليفها عن 100 000 دولار أمريكي وتتجاوز 10 000 دولار أمريكي لإجراءات التسوق الحسيفة. وسيتم تحديد جميع أنواع المشتريات الأخرى في اتفاقية القرض.

40 - **الصرف:** سيتم الصرف بمقتضى الشروط الواردة في اتفاقية القرض وفقا للقواعد واللوائح الخاصة بالصندوق والمؤسسة المتعاونة.

41 - سيفتح الصندوق الوطني للتعويض والتنمية الاجتماعية ويمسك بحساب خاص بالدولارات الأمريكية مع المصرف الوطني، في حين ستفتح وحدة تنفيذ المشروع وتمسك بجميع حسابات المشروع الضرورية الأخرى. وسيقوم مراجعون مستقلون، يرتضيهم الصندوق، بمراجعة حسابات المشروع على أساس سنوي. وسوف يتم تجميع تقارير المراجعة وتقديمها للصندوق في غضون 6 أشهر من انتهاء السنة المالية المعنية.

## واو - التنظيم والإدارة

42 - سيقوم الصندوق الوطني للتعويض والتنمية الاجتماعية بتنفيذ المشروع على امتداد فترة ست سنوات من خلال وحدة تنفيذ المشروع التي أنشئت باعتبارها نواة التنفيذ المركزية في مدينة أريكويا، وهي الوحدة التي تضم مديرا وأربعة موظفي مشاريع ومساعد إداري وإداري وسائق/مروج. وسيتم فتح ستة مكاتب محلية للمشروع في مدن إيلاف وتاراتا وشيفاي وشيكوبامبا وأومات وياوري.

### التركيز على التمايز بين الجنسين

43 - سيتم تنفيذ نهج شامل للتمايز بين الجنسين في مختلف أنحاء المشروع. وقد اتخذت الترتيبات لتعيين استشاريين لدعم عملية مراعاة التمايز بين الجنسين وسوف يسند اهتمام خاص لرصد أنشطة تعبئة مدخرات النساء الريفيات. وسوف تطلب مساعدة تقنية من البرنامج الإقليمي لتدعيم استراتيجيات مراعاة التمايز بين الجنسين في المشاريع الممولة من الصندوق في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. ويتضمن الذيل السادس تحليلا مفصلا للتمايز بين الجنسين.

44 - وسوف يتبع نمط تدريجي في التنفيذ يبدأ بمكتبي شيفاي وإيلاف في العام الأول تعقبهما شيكوبامبا وأومات وتاراتا في السنة الثانية وياوري في السنة الثالثة.

45 - وسوف يتألف أعضاء اللجنة التوجيهية للمشروع من ممثلين عن الصندوق الوطني للتعويض والتنمية الاجتماعية، ووزارة الاقتصاد والمالية والصندوق. وسوف ينشأ في كل منطقة من مناطق المشروع لجنة لمخصصات الموارد المحلية تضم ممثلين عن المنظمات المستفيدة.

46 - وسوف تكون عمليات الرصد والتقييم مسؤولية موظف المشروع المعني بتنفيذ إدارة مكنون المعرفة والأصول الثقافية. وسوف يعهد إلى مؤسسات قطرية متخصصة بمهمة وضع مؤشرات للأثر وتقييمه. ونظرا للحاجة إلى قياس مؤشرات الحد من الفقر، سيتم جمع البيانات وفقا للصندوق الوطني للتعبؤ والتنمية الاجتماعية والمعهد الوطني للإحصاءات والطرق المعلوماتية وذلك أساسا من خلال مسوحات قياس مستويات المعيشة. وسوف يتعاقد الصندوق مع جهة خارجية لإجراء تقييم منتصف المدة وتقييم انجاز المشروع. وبغية إقامة عملية مستمرة للتشاور مع أصحاب الشأن، سيتم إنشاء لجنة توجيهية خاصة في كل منطقة من مناطق المشروع.

47 - وسوف تعد تقارير مرحلية كل ستة أشهر تبين الأنشطة التي نفذت والإنجازات التي تحققت وأية إجراءات علاجية تكون ضرورية. وسوف تتولى نواة التنفيذ المركزية إعداد خطط عمل وميزانيات سنوية لتقديمها للصندوق والمؤسسة المتعاونة للنظر فيها. وسوف تعد نواة التنفيذ المركزية تقرير انجاز المشروع بعد تاريخ استكمال المشروع وقبل إغلاق القرض.

#### زاي - المبررات الاقتصادية

48 - يشير تحليل للمشروع إلى أن معدل العائد الداخلي سيبلغ 14.4% خلال فترة التنفيذ الممتدة إلى 10 سنوات. ويتوقع أن تصل عائدات المستفيدين إلى 600 دولار أمريكي للأسرة الواحدة وأن تزيد الأصول المادية للأسرة بنحو 968 دولارا أميركيا. وسوف يبلغ الدخل الإضافي الناجم عن خدمات المساعدة التقنية 709 دولارات أميركية سنويا للأسر المشاركة. وأشارت التقديرات إلى أن الحكومة سوف تتحمل 540 000 دولار أمريكي في شكل ضرائب ورسوم. غير أنه يتوقع تحصيل عائدات إضافية من الضرائب قدرها 11 مليون دولار أمريكي خلال فترة تنفيذ المشروع البالغة 10 سنوات.

49 - وسوف يحول المشروع ما يعادل 8 ملايين دولارا أمريكي إلى المستفيدين أو 50% من قرض الصندوق. وسوف تستفيد من المشروع بصورة مباشرة نحو 15 000 أسرة و2 500 من النساء الريفيات اللواتي سيصبحن عضوات في مجموعات الادخار.

50 - ويشمل تصميم المشروع استراتيجية استدامة واضحة تهدف إلى تعزيز المجتمعات الفلاحية وغير ذلك من المنظمات المحلية. وتشمل هذه الاستراتيجية، التي تستند إلى الخبرات التي اكتسبها الصندوق في بيرو: تقييم القدرات التعاقدية للمنظمات المحلية، وتيسير تكوين المجموعات ذات المصالح المشتركة، وإضفاء الطابع الرسمي على المنظمات التي لا تتمتع بوضع قانوني، وتحويل الموارد بصورة مباشرة إلى المستفيدين من خلال الإجراءات التعاقدية على مستوى المجتمع المحلي، والترويج لإنشاء مشاريع مشتركة على المستوى المحلي، وزيادة استخدام المعرفة المحلية في تنفيذ المشروع وتطبيق عمليات الرصد التشاركية والمشاورات المنتظمة مع أصحاب الشأن.

51 - وسوف تهدف استراتيجية الإسحاب في المشروع إلى تلبية مؤشرات النجاح كما تحدها عمليات رصد الأعمال التي تمت بمساعدة المشروع، والتعاقد على المساعدة التقنية، وتحسين الدخل والاستثمارات المحلية نتيجة للقيمة المضافة للأصول المصرفية، وتحسين البيئة التجارية، وزيادة توافر المعلومات مما يسفر عن عملاء جدد

ومشاريع أعمال، قيام النساء الريفيات بمسك حسابات المدخرات، زيادة أعداد عملاء مؤسسات التمويل الوسيطة في أعقاب إدخال الوسائل المالية الجديدة واستخدام المعارف المحلية في التخللات الإئتمانية الأخرى.

### حاء - المخاطر

52 - لا يواجه المشروع سوى مخاطر محدودة بالنظر إلى النجاح الذي تحقق في النهج المماثلة في بيرو. وقد روعيت جميع الصعوبات السابقة والتي تتعلق بالدرجة الأولى بقبول المجتمعات المحلية للإجراءات التنافسية في تحويل أموال المشروع وآليات تقاسم التكاليف، عند تصميم هذا المشروع. ونظرا للحد من هذه المخاطر إلى أدنى مستوا لها، فإن كل الأسباب تدعو إلى الاعتقاد بأن النهج سوف يحظى بقبول المستفيدين من المشروع.

53 - ويبدو أن هناك خطرا رئيسيا واحدا فقط. فنظرا لأنه لم يبت بعد في القرارات النهائية المتعلقة بعملية اللامركزية والترتيبات المؤسسية لتنفيذ استراتيجية الحد من الفقر، فليس من الممكن تحديد أثر التدابير التي قد تحول الموارد إلى مستوى المناطق أو الأقسام، أو دور الصندوق الوطني للتعويض والتنمية الريفية في إطار التصور اللامركزي. غير أنه يمكن الحد من هذه المخاطر بدرجة كبيرة من خلال استخدام نموذج نواة التنفيذ المركزية الذي يتيح نقل مسؤولية المشروع إلى مستوى الحكومة المحلية إذا كان ذلك ضروريا.

### طاء - الأثر البيئي

54 - من غير المحتمل أن يكون للمشروع أي تأثير بيئي سلبي وعلى ذلك، فقد صنف باعتباره من الفئة جيم. وعلى العكس من ذلك، فإن من المتوقع أن يكون لأنشطة المشروع تأثيرات مفيدة وذلك أساسا من حيث تحسين إدارة الموارد الطبيعية ومن حيث الأصول المادية للمنظمات المستفيدة. وسوف تدرج ضوابط ذاتية في جميع العقود الخاصة بالمساعدة التقنية التي يوقعها المشروع ومجموعات المستفيدين وفي جميع العقود الخاصة بأنشطة صيانة التربة والمياه واستخدام المبيدات والمواد الكيماوية. وسيجري تجميع المعارف المحلية عن البيئة وتصنيفها بالنظر إلى أهميتها لتنفيذ أعمال التنمية. ولن يتدخل المشروع في المناطق المحمية الوطنية المدرجة في منطقة المشروع، إلا أنه سوف يساعد السكان الذين يعيشون في المناطق المحيطة بالمحميات الوطنية. وسوف يبرم الصندوق الوطني للتعويض والتنمية الاجتماعية اتفاقية مع المعهد الوطني للموارد الطبيعية بهذا الصدد.

### ياء - السمات الابتكارية

55 - سوف يتوسع المشروع في تطوير السمات الابتكارية التي استحدثت في المشاريع السابقة في بيرو وخاصة عملية ترك واتخاذ القرار للمستفيدين وتحويل الموارد لهم لإدارتها من خلال قيام المجتمع المحلي بالتعاقد. وسوف يضم المشروع ثلاثة سمات ابتكارية جديدة هي: تعبئة المدخرات من قبل النساء الريفيات الفقيرات، الاعتراف بأهمية المعارف المحلية، واستخدام آليات مشاركة المستفيدين. ويجري في الوقت الحاضر اختبار السمات الابتكارية الخاصة بتعبئة المدخرات في إطار مشروع تنمية ممر بونو كوسكو الممول من الصندوق (PE-467). وينظر إلى تحسين إدارة المعارف على أنها عنصر أساسي في تعزيز الطابع الابتكاري لمبادرات المشروع. ولهذا السبب، أدرج مكون يهدف إلى تحقيق ذلك في إطار المشروع ويقترح عقد مشاورات منتظمة مع المستفيدين في هذا المجال.



## الجزء الثالث - الوثائق القانونية والسند القانوني

56 - تشكل اتفاقية القرض بين جمهورية بيرو والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم القرض المقترح إلى المقترض. ويرد رفق هذه الوثيقة ملحق يتضمن موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها باعتباره الملحق.

57 - وجمهورية بيرو مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة الاقتراض من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

58 - وإني مقتنع بأن القرض المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

## الجزء الرابع - التوصية

59 - أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على القرض المقترح بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية بيرو قرضا بعملات متنوعة تعادل قيمتها اثنا عشر مليونا ومائة ألف (12 100 000) وحدة حقوق سحب خاصة، على أن يستحق في موعد غايته 1 فبراير/شباط 2021، وتدفع عنه فائدة سنوية تعادل سعر الفائدة الإشاري الذي يحدده الصندوق سنويا، وأن يخضع لأية شروط وأوضاع أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

لينارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية





## موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية القرض

### المتفاوض بشأنها

(أنجزت مفاوضات القرض في 9 ديسمبر/كانون الأول 2002)

- 1 - بهدف تمويل المشروع، ستقوم حكومة بيرو (الحكومة) بإتاحة حصيلة القرض للصندوق الوطني للتعويض والتنمية الاجتماعية بما يتفق مع خطط العمل السنوية والميزانيات السنوية.
- 2 - ستفتح وحدة تنفيذ المشروع حساب المشروع وتمسك به في فرع المصرف الوطني في أريكويا أو أي مصرف آخر كما قد يتم الاتفاق عليه بين الحكومة والصندوق وذلك لأغراض عمليات المشروع. وسيكون مدير المشروع والمسؤول الإداري فيه مخولين بشكل كامل بتشغيل هذا الحساب. وسيضمن مدير المشروع قيام رؤساء المكاتب المحلية للمشروع بفتح حسابات جارية في فروع المصرف الوطني، أو أي مصرف آخر كما قد يتم الاتفاق عليه بين الحكومة والصندوق، يكون مقره في ايلافي وطاراتا وشفياي وتشوكيامبا وأوماتي وياوري، وذلك لأغراض عمليات وموارد المشروع في المناطق التي تقع تحت مسؤوليتهم. وسيقوم رؤساء المكاتب المحلية للمشروع بتشغيل هذه الحسابات تحت المسؤولية الكلية لمدير المشروع.
- 3 - وبغية تمويل تنفيذ مختلف الأنشطة التي تستدعيها مكونات المشروع: (أ) ستقوم وحدة تنفيذ المشروع بتحويل الأموال المتاحة وغيرها من الموارد المنصوص عليها في خطط العمل السنوية والميزانيات السنوية إلى المكاتب المحلية للمشروع بموجب طلبات شهرية يقمها رؤساء هذه المكاتب؛ (ب) ستقوم المكاتب المحلية للمشروع بتحويل الأموال المتاحة وغيرها من الموارد المنصوص عليها في خطط العمل السنوية والميزانيات السنوية للمنظمات المستفيدة بما يتفق مع وثيقة المصادقة على المشروع التي تعدها لجان تخصيص الموارد المحلية؛ (ج) ستقوم وحدة تنفيذ المشروع بتحويل الأموال إلى البلديات والمجتمعات الريفية وروابط المهاجرين وغيرها من المجموعات المحلية ذات المصالح المشتركة بما يتماشى مع الاتفاقيات التي ستوقع مع المشروع.
- 4 - ستقوم الحكومة والصندوق الوطني للتعويض والتنمية الاجتماعية والصندوق ومؤسسة الأنديز للتنمية باستعراض مشترك لتنفيذ المشروع خلال السنة الثالثة منه (استعراض منتصف المدة) بما يتفق مع الاختصاصات التي يعدها الصندوق الوطني للتعويض والتنمية الاجتماعية ويوافق عليها الصندوق. وسيُنظر هذا الاستعراض، من بين جملة أمور أخرى، في تحقيق أهداف المشروع والمعوقات والمصاعب التي تعترضه وسيوصي بإعادة توجيه المشروع كما قد يتطلب الأمر ذلك لتحقيق مثل هذه الأهداف وإزالة المعوقات والمصاعب.
- 5 - سيقوم الصندوق الوطني للتعويض والتنمية الاجتماعية بالاستعانة بخدمات مراجعي حسابات مستقلين يختارهم الصندوق الوطني للتعويض والتنمية الاجتماعية بما يتفق مع إجراءات مؤسسة الأنديز للتنمية وذلك لمراجعة حسابات المشروع للسنة المالية الأولى. وبأسرع وقت ممكن دون أن يتعدى ذلك بأي حال من الأحوال فترة 90 يوماً بعد بداية السنة المالية التالية سيقوم الصندوق الوطني للتعويض والتنمية الاجتماعية، ومع الموافقة المسبقة لمؤسسة الأنديز للتنمية بتثبيت تعيين هؤلاء المراجعين أو تعيين مراجعين مستقلين جدد يتم اختيارهم بنفس الطريقة.

6 - في غضون ستة أشهر بعد نفاذ مفعول اتفاقية القرض ستقوم وحدة تنفيذ المشروع بإعداد مسودة مجموعة من القواعد التشغيلية الناظمة وترفعها إلى اللجنة التوجيهية للمشروع للموافقة عليها. وستناول هذه القواعد الناظمة خصائص وعمل وحدة تنفيذ المشروع والمكاتب المحلية للمشروع ولجان تخصيص الموارد المحلية وترتيبات تحويل حصيلة القرض للمستفيدين النهائيين، علاوة على الإطار الزمنية لكل عملية والأشخاص المسؤولين عنها.

7 - سيقوم الصندوق الوطني للتعويض والتنمية الاجتماعية بإحداث وحدة تنفيذ المشروع ومقرها في مدينة أريكيبا، والإبقاء عليها خلال فترة التنفيذ بأسرها. وستحدث هذه الوحدة بناء على نمط نواة التنفيذ المركزية المعمول به في الصندوق الوطني للتعويض والتنمية الاجتماعية مما من شأنه أن يمنح وحدة تنفيذ المشروع قدرة قانونية للتعاقد على الخدمات الخارجية الضرورية للمشروع.

8 - سيضمن الصندوق الوطني للتعويض والتنمية الاجتماعية أن تقوم وحدة تنفيذ المشروع بتنسيق، وإذا لزم الأمر، بتوقيع اتفاقيات التعاون مع البرامج الإقليمية المختلفة التي يمولها الصندوق بغية دعم مشروعاته في الإقليم وبخاصة فيما يتعلق بنظام تبادل المعلومات الخاص ببرامج الصندوق في أمريكا اللاتينية (فيدأمريكا) وبرنامج تعزيز الإمكانات الإقليمية لرصد وتقييم مشروعات تخفيف وطأة الفقر في أمريكا اللاتينية والكاريبي والمؤسسة الإقليمية للتدريب في مجال التنمية من بين جملة برامج أخرى بطريقة تسمح للمشروع بالاستفادة من تجارب غيره ونقل تجاربه إلى المشروعات الأخرى في البلد والإقليم.

9 - في غضون ستة أشهر من نفاذ مفعول القرض، ستقوم وحدة تنفيذ المشروع باستكمال إعداد البيانات الأساسية الخاصة بالمشروع من خلال التعاقد مع شركة استشارية أو مستشارين مختصين، والمعهد الوطني للإحصاء والطرق المعلوماتية.

10 - سيقوم الصندوق الوطني للتعويض والتنمية الاجتماعية بالتأمين الصحي على جميع العاملين في المشروع ضد الأمراض والحوادث إلى الحد الذي يتفق مع أفضل الممارسات المعتادة في هذا المجال.

11 - سيتم تنفيذ جميع أنشطة المشروع ولا سيما تلك الواردة تحت مكون دعم الوساطة المالية بطريقة تتسم بتفضيل النساء وتحقيق المساواة بين الجنسين.

12 - يحدد ما يلي على أنه الشروط الإضافية المسبقة لنفاذ مفعول اتفاقية القرض.

(أ) أن يتم تعيين مدير المشروع حسب الأصول؛

(ب) أن يتم إحداث اللجنة التوجيهية للمشروع حسب الأصول؛

(ج) أن يتم إنشاء وحدة تنفيذ المشروع بناء على نمط نواة التنفيذ المركزية المعمول به في الصندوق الوطني للتعويض والتنمية الاجتماعية؛

(د) أن يقوم الصندوق الوطني للتعويض والتنمية الاجتماعية بفتح الحساب الخاص حسب الأصول؛



- (هـ) أن تكون اتفاقية القرض قد وقعت حسب الأصول، وأن يكون التوقيع والأداء المتصلان بها من طرف الحكومة قد رخص بهما وصدق عليهما من قبل جميع الإجراءات الإدارية والحكومية الضرورية.
- (و) أن تكون الحكومة قد سلمت للصندوق رأيا قانونيا مؤيدا صادرا عن المستشار القانوني في وزارة الاقتصاد والمالية، وأن يكون هذا الرأي مقبولا للصندوق شكلا ومضمونا.